

خطبة حول رأس السنة الميلادية

ذهب بعض المسلمين في السنوات الأخيرة إلى مخالفة شريعة الإسلام وأمر الله ورسوله في مسألة الأعياد، فراحوا يحتفلون بأعياد غيرهم، ويحتفلون بمناسبات ليست من الإسلام في شيء، بل كان أكثرها مناسبات شركية بحتة توصل بصاحبها إلى الهلاك، ومن تلك الاحتفالات الاحتفال برأس السنة الميلادية مع النصارى والمسيحيين، ولذلك من المهم التنبيه في خطبة الجمعة إلى خطورة هذه المسألة.

الخطبة الأولى حول رأس السنة الميلادية

الحمد لله رب العالمين الذي بحمده تتم الصالحات والحمد لله الذي له الحمد في الدنيا والآخرة، وهو الذي قال في كتابه العزيز: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}، [1] والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

عباد الله إن تذكروا أن الله سبحانه أمر المسلمين من عباده أن يكونوا على براءة من المشركين، ومن دينهم ومما يعبدون، وقد ميّزنا الله بما جاء به النبي الأمين -صلى الله عليه وسلم- من الشعائر والأعياد، فللمسلمين عيدين لا ثالث لهما، وقد نهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أعياد الجاهلية، بالإضافة إلى تحريم التشبه بالنصارى حتى في أعيادهم، وجاءت الأدلة على تحريم وتجريم ومثابرة الكفار في أعيادهم صحيحة وثابتة من القرآن والسنة، فلا تكونوا ممن يسمعون كلام الله ورسوله ويتون بما يخالفه، واستغنوا بما أغناكم الله من فضله، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فيا فوز المستغفرين استغفروا الله.

الخطبة الثانية حول رأس السنة الميلادية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد، أما بعد:

إن الإسلام شرف المسلمين بالانتساب إليه وجعلهم خير أمة أخرجت للناس، وهو الدين الذي يدعو إلى الحياة، ويدعو إلى العزة، ويدعو إلى العمل الصالح النافع، ويأمرنا بأن نعمل لديننا كأننا نعيش أبداً وأن نعمل لآخرتنا كأننا نموت غداً، فما بال المسلمين اليوم يتركون عزهم ومجدهم ورفعتهم، ويتوجهون نحو الذين ضلوا وأضلوا يحتفلون معهم في رأس سنتهم وفي أعيادهم الباطلة، إن واجبنا كمسلمين الابتعاد عن أعيادهم وترك التشبه بهم واتباع ما جاء به الرسول من عند الله حقاً ميبئاً، فلنعد إلى ديننا ونتب إلى ربنا ولنصلح ديننا يصلح الله ديننا وآخرتنا، والحمد لله رب العالمين.

دعاء خطبة حول رأس السنة الميلادية

اللهم صل وسلم وبارك على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار، اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين واخذل الطغاة أعداء الدين، اللهم آمن المسلمين في أوطانهم، وأصلح لهم ولاة أمورهم، اللهم أيدهم بالحق لما تحب وترضى.

اللهم اجعل خير أيامنا آخرها، وخير أعمارنا آخرها، وخير أعمالنا خواتيمها، واجعل خير أيامنا يوم تلقاك، اللهم أعذنا من أن نتشبه باليهود والنصارى، واعصمنا من اتباع ملتهم وما جاءوا به من الباطل، اللهم اختم لنا بالصالحات أعمالنا وأعوامنا وأعمارنا، واجعل عامنا الجديد هذا عاماً مليئاً بالخير والنصر والعز للمسلمين وللإسلام في كل مكان يا عزيز يا منان.

خطبة نهاية العام الميلادي والاحتفال فيه

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا إلى الإيمان والإسلام، وما كنا لنهتدي لولاه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله، اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فاعفر لنا وارحمنا، إنك أنت الرحمن الرحيم، أما بعد:

نودّع اليوم وإياكم عامًا، ونستعدّ لاستقبال العام الجديد، فقد مرّ علينا هذا العام كلمح البصر لم نشعر بأيّامه، ولم نشعر بالوقت الذي ضاع منّا دون أن تقدّم فيه شيئاً لأنفسنا ينفعنا في الآخرة، عامٌ مضى قرّينا من أجالنا خطوةً، فلم لا نتفّف نراجع أنفسنا ونحاسبها على ما عملت في هذا العام، لم لا نعقد النية على اتّباع الصّراط المستقيم من جديد، لم نصرّ على الانحراف عن طريق الحقّ والخوض في اللهو والعبث الذي لا نفع منه ولا فائدة، أيّها النّاس اتركوا الاحتفالات لأهلها أهل الباطل، واجعلوا رأس السنة يوماً تراجعون فيه أنفسكم وتحاسبونها، اتركوا اللهو واللعب فإنّها دنيا فانية.

إنّ الإسلام الحنيف قد نهانا عن مشاركة المشركين والكفرة من النصارى واليهود بشيءٍ من طقوسهم وعاداتهم، نهانا عن قبول شركهم بالله الواحد الأحد واستقباله بوجهٍ حسن، بل علينا السعي للقضاء على مظاهر الاحتفالات الشّركية بين المسلمين، وتوعية الناس تجاه هذه الاحتفالات التي تدعو للباطل والشرك والكفر العظيم والعباد بالله، أقول قولِي هذا وأستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه.

اللهمّ إنّنا نسألك العفو والعافية في الدّنيا والآخرة، ونسألك الغفران والرّضا يا ربّ العالمين، اللهمّ اغفر لنا ما تقدّم من ذنوبنا وما تأخر، وارحمنا برحمتك إنّك أنت رحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما، واجعلنا يا ربّ في العام الجديد من عبادك الصّالحين، وصلّ اللهمّ على سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.